التنوين

أنواعه والكلمات الممنوعة منه

كِتَابٌ نَحْوِيٌّ تَطْبِيقِيٌّ مُمَيَّزٌ لِدِرَاسَةِ أَنْوَاعِ التَّنْوِينِ الأربعةِ مَعَ دِرَاسَةِ الممْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالتَّفْصِيلِ.

تأليف

محمد عبد الشافي مكاوي

مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

الموقع الإلكتروني

/https://mekkawyacademy.com

صفحة الفيسبوك		قناة اليوتيوب	
قناة التيليجرام		صفحة إكس (تويتر)	
صفحة الانستجرام		رابط التواصل واتس آب	

أنصحك الآن أن تقوم بمتابعة هذه الصفحات والقنوات السابقة لتعم الفائدة إن شاء الله.

كتبه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة - مصر

واتس آب: 00201274873065

السبت 14 من سبتمبر 2024م

التَّنوِينُ

أنواعه والكلمات الممنوعة منه

كِتَابٌ نَحْوِيٌّ تَطْبِيقِيٌّ مُمَيَّزٌ لِدِرَاسَةِ أَنْوَاعِ التَّنْوِينِ الأرْبَعَةِ مَعَ دِرَاسَةِ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالتَّفْصِيلِ.

تأليفُ

محمد عبد الشافي مكاوي

مؤسس أكاديمية مكّاوي للتدريب اللغوي

أكاديمية مكّاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة الكِتَابْ

مُقَدِّمَة الكِتَاب

الحمد لله وكفىٰ وصلاة وسلامًا علىٰ رسوله الذي اصطفىٰ، وعلىٰ آله وأصحابه المستكملين الشرفا.

أَمَّا بَعْدُ،

فهذا كتابُ (التَّنوين: أنوعه، والكلمات الممنوعة منه) – **الطبعة الأولىٰ**؛ لدراسةِ كل ما يتعلَّق بالتَّنوين.

وقد شرحتُ الكتاب كاملًا علىٰ هذا الرابط علىٰ قناتنا علىٰ اليوتيوب:

https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEyQexc7EWN39eQMHXGahpoE

وقد قسمتُ الكتاب إلىٰ تمهيد ومبحثين، وخاتمة:

تمهيد عن أهمية التَّنوين في اللِّسان العربي.

المبحث الأول: دراسة التَّنوين، وقد قسمته عدة مطالب؛ كالآتي:

المطلب الأول: التَّنوين من علامات الأسماء.

المطلب الثاني: أنواع التَّنوين.

المطلب الثالث: تحريك التَّنوين.

المطلب الرابع: كِتابة التَّنوين.

المطلب الخامس: حذف التَّنوين.

المطلب السادس: الحرف المنوَّن.

المطلب السابع: التَّنوين في الأفعال.

المبحث الثاني: دراسة الممنوع من الصَّرف.

المطلب الأول: خريطة العلامات.

المطلب الثاني: شرح قصة الممنوع من الصَّرف.

ثم خاتمة.

أَسْأَلُ اللهَ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ أَنْ يكتب لهذا الكتاب القَبُولَ وَالانتِشَارَ والنَّفْعَ بِهِ.

كتبــه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة - مصر

واتس آب: 00201274873065

السبت 14 من سبتمبر 2024

تمهيد

أهمية التَّنوين في اللِّسان العربي

تمهيد
أهمية التَّنوين في اللِّسان العربي

التَّنوين: لغة مصدر من الفعل الرباعي(نوَّن)، بزنة (فعَّل)، بتضعيف العين، ويعني به أن تُدخِل علىٰ آخر الكلمة نونًا ساكنة عنْد النطق بها، يقال: (نوَّنت الكلمة تنوينًا)، إذا أدخلت عليها نونًا لفظًا لا خطًّا، ثم غُلِّب هذا المصطلح حتىٰ صار اسمًا لتلك النُّون التي تلحق آخر الكلمة في غير الوقف، أو التَّوكيد، فالتَّنوين هو إحداث صوت النُّون السَّاكنة الزائدة في آخر الاسم، وقد وُصِفَ بالزيادة، لأنه ليس من بنية الكلمة التي اتصل بها، بدليل حذفه في بعض المواضع أو الحالات، كالوقف، أو دخول (أل) علىٰ الاسم المنوَّن أو نحو ذلك علىٰ ما سنعرف[1]، فالتَّنوين نون صحيحة ساكنة، وقد خصَّها النُّحاة بهذه اللقب، وسمُّوها تنوينًا ليفرقوا بينها، وبين النُّون الزائدة المتحرِّكة التي تكون في آخر المثنَّىٰ والجمع[2].

---

(1) يُنظر: لسان العرب لابن منظور، تحقيق عبد الله الكبير، وآخرين، مطبعة دار المعارف بمصر، بدون تاريخ الطبعة، ورقمها، مادة (نون)، وحاشية الصبَّان علىٰ الأشموني، مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي وشركاه، بدون رقم الطبعة وتاريخها، ج1، ص30.

(2) يُنظر: الأشباه والنظائر، لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ج1، ص321.

خصائص التَّنوين:

من الخصائص التي يتميزُّ بها التَّنوين: أنَّه يقع دائمًا في آخر الكلمة، ولا يقع في أولها بسبب سكونه، إذ لا يُبتدأ بالسَّاكن، ولا يوقف علىٰ متحرك في اللِّسان العربي، فلو وقع التَّنوين في أول الكلمة لوجب أن يكون متحركًا، **مثل** بعض حروف المعاني المتحرِّكة، كـ (واو العطف، وفائه، وهمزة الاستفهام، ونحو ذلك)، مَّما قد يبتدأ به في الكلام، ولما كان التَّنوين ساكنًا، جيء به في آخر الكلمة، فإذا لقيه ساكن بعده حُرِّك بالكسر تخلصًا من التقاء السَّاكنين، لأنَّ الأصل في التخلص من التقاء السَّاكنين أن يكون بالكسر، كقولك: هذا زيدُنِ الْعاقل، ورأيتُ زيدَنِ الْعاقل، ومررت بزيدِنِ الْعاقل[1].

وقد يحَّرك التَّنوين بالضَّمِّ بدلًا من الكسر، إذا وليه ساكن بعده، كما جاء في قراءة **قوله تعالىٰ:** ﴿وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ﴿٤٢﴾﴾ [ص:41-42] حيث قرئت بالضَّمّ والكسر، فمن كسر، فقد راعىٰ الأصل، ومن ضم، فقد أتبع الضَّمّ الضَّمّ، كراهية الخروج من كسر إلىٰ ضم، وكقراءة قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾﴾[الحجر:45-46]، قرئت أيضًا بالضَّمِّ والكسر[2].

وقد يحذف التَّنوين جوازًا إذا جاء بعده ساكن طلبًا للخفة، كما يحذف حرف المد واللين إذا وليه ساكن، وفي هذا يقول شارح المفصَّل: (ربما حذفوه لالتقاء

---

(1) يُنظر: شرح المفصَّل لابن يعيش، ج9، ص35.

(2) يُنظر: شرح المفصَّل لابن يعيش، ج9، ص35.

السَّاكنين، تشبيهًا له بحروف المد واللين، وقد كثر ذلك عندهم، حتىٰ يكاد يكون قياسًا، فمن ذلك قوله تعالىٰ في قراءة من قرأ: ﴿وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ﴾ [يس:40].

والمعنىٰ: سَابِقُ منوَّن فحذف التَّنوين للساكن بعده، ما يحذف حرف المدِّ من **نحو**: (يغز الجيش)(1).

فالتَّنوين ميزة في لغتنا العربية لا نجدها في لغات أخرىٰ، حيث تجد كثيرًا من المفردات يُرسم علىٰ آخر حرف فيها ضمَّتان، أو فتحتان، أو كسرتان، **مثل**:

م	المثال	التَّنوين
1	**قرأتُ كتابًا**	فتحتان
2	**جاء رجلٌ**	ضمَّتان
3	**مررتُ بمسجدٍ**	كسرتان

(1) يُنظر: شرح المفصَّل، لابن يعيش، ج9، ص35.

والتَّنوين له أهمية في اللِّسان العربي، ومن أهميته:

إنَّ التَّنوين لم يأت في اللِّسان العربي عبثًا، أو هدرًا، بل لفائدة، يرمي إليها الكلام غالبًا، والمتمعِّن في دقائق هذه اللغة يجد أنَّ أية زيادة علىٰ مبنىٰ الكلمة، يؤدِّىٰ بالضرورة إلىٰ زيادة في المعنىٰ، ومن هنا تتنوع دلالات التَّنوين، ومن أهم الدلالات التي يفيدها التَّنوين:

1- **أنَّه من العلامات المميزة للأسماء:** فبالتَّنوين نستطيع التَّفرقة بين الاسم والفعل والحرف.

2- **الدَّلالة علىٰ خفَّة الاسم المصروف:** وعلىٰ تمكنه في باب الاسميَّة؛ فالفعل لا يُنوَّن لثقله، وكذلك الحرف، أما الاسم فقد يلحقه التَّنوين لخفَّته، وهذا يسمىٰ تنوين التَّمكين، وهو تنوين كل اسم معرب لا يشبه الأفعال أو الحروف.

3- **التفرقة بين فصل الكلمة ووصلها:** فلا يدخل التَّنوين في الاسم إلا علامة علىٰ انفصاله عما بعده، ولهذا كثر في النَّكرات لفرط احتياجها إلىٰ التَّخصيص بالإضافة، فإذا لم تضف احتاجت إلىٰ التَّنوين تنبيهًا علىٰ أنها غير مضافة.

4- **الدَّلالَة علىٰ المستقبل مع اسم الفاعل المجرد من (أل)، و(الإضافة):** فاسم الفاعل المجرد من (أل) والإضافة، لا يعمل عمل فعله إلا إذا دلَّ علىٰ الحال أو الاستقبال، ويكون في هذه الحال معتمدًا علىٰ مسوِّغ كـ (أن يُسبق بنفي أو استفهام أو نداء، أو أن يقع خبرًا، أو حالًا، أو نعتًا)، بحيث يوازن اسم الفاعل العامل في هذه الحال المضارع في حركاته وسكناته وعدد حروفه.

- **فقولك**: (أنا دارسُ الدرسِ)، بضمِّ السين دون تنوين (دارسُ)؛ فإنك تعني في هذه الحال أنك درسته في الماضي. **أما قولك**: (أنا دارسٌ الدرسَ)، بتنوين لفظ (دارس)، فالتَّنوين الوارد في المثال السابق أفاد الدَّلالَة علىٰ المستقبل، وبالتَّالي نصب المفعول به، وهو لفظ (الدرسَ)، وعلىٰ هذا فالتَّنوين قد يدل علىٰ الحدث في **المستقبل**، وعدم التَّنوين قد يدل علىٰ الحدث في الزمن **الماضي**.
- **ومثل ذلك الفرق بين الجملتين**: (أنا قاتلُ غلامِك)، و(أنا قاتلٌ غلامَ)؛ فالمقصود من الأولىٰ الدَّلالَة علىٰ **الماضي**، والمقصود من الجملة الثانية الدَّلالَة علىٰ **المستقبل**.
- ومثل ذلك قوله: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾[الكهف:23]، فتنوين (فَاعِلٌ) دل علىٰ **المستقبل**، فجاز أن يأتي بقوله: (غَدًا)

5- إفادة تنكير الكلمة: في (تنوين التَّنكير)، في أسماء الأفعال، والأعلام المنتهية بـ(ويه)، فالفرق بين قولنا: **(سيبويهِ / سيبويهٍ)**: الأولىٰ معرفة، والثانية نكرة؛ فإذا قلت الأولىٰ فإنك تقصد سيبويه العالم مؤلف كتاب (الكِتاب)، وأما الثانية؛ فأنت تقصد أي شيء آخر فهي نكرة.

6- التَّوسع في المعنىٰ وعدم التَّحديد: مثل التَّنوين في أسماء الأفعال؛ فحين تقول لشخص: (صَهْ)، بتسكين الهاء، وبدون تنوين، فأنت تعني أن يسكت المتكلم عن كلام معيَّن يتحدث به، وأن يتحدث بغيره، أما إذا قلت له: (صَهٍ)، بتنوين الهاء، فأنت تعني أن يسكت عن الكلام نهائيًّا، ولا يتحدث بأي شيء.

7- **الدَّلالَة علىٰ التَّعويض عن حرف أو مفردة أو جملة:**

- **فمثال التَّعويض عن حرف**: (جوارٍ)، فهو تنوين عوض عن حرف (الياء) في الاسم المنقوص الممنوع من الصَّرف.
- **ومثال التَّعويض عن مفردة**: ﴿ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ [الأنبياء:93]، فتنوين (كلٌّ): عوض عن مفردة، **أي**: (كلُّ النَّاس).
- **ومثال التَّعويض عن جملة**: تنوين (إذْ) في مثل قوله: ﴿ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾[الواقعة: 84]، **أي**: (وأنتم حينئذ بلغت الرُّوح الحلقوم تنظرون).

ويتَّضح لنا ممَّا سبق أنَّ التَّنوين يُعَدَّ خْصيصة من الخصائص التي تميزت بها لغتنا العربية عن بقية اللغات الإنسانية الأخرىٰ، وأنَّه تتعدد دلالاته في الكلام.

المبحث الأول

دراسة التَّنوين

المطلب الأول

التَّنوين من علامات الأسماء

علامات الأسماء
قال ابن مالك: بِالجرِّ والتَّنوين وَالنِّدَا وَأَلْ... وَمُسْنَدٍ لِلاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ
1- الجرُّ: (بـمحمدٍ). 2- في محلِّ جرٍّ: (بهم). 3- التَّنوين: (محمدٌ). 4- النِّداء: (يا محمدُ). 5- ألْ: (الكتاب). 6- ـة: (شجرة). الإِسْناد إليه: 7- تكون فاعلًا: (جاءَ محمدٌ). 8- في محلِّ رفعٍ فاعل: (جئنا). 9- تكون مبتدأ: (محمدٌ مجتهدٌ). 10- في محلِّ رفعٍ مبتدأ: (هم رجالٌ).

المطلب الثاني

أنواع التَّنوين

التَّنوين:

التَّنوين نونٌ ســـاكنة زائدة، تَلحقُ أواخرَ الأســـماء لفظًا، وتفارقُها خطًّا، وهو أربعة أقسام.

أقسام التَّنوين:

1- تَنْوينُ التَّمكين.
2- تَنْوينُ التَّنكير.
3- تَنْوينُ المُقَابَلَةِ.
4- تَنْوينُ العِوَضِ.

النَّوع الأوَّلُ: تنوينُ التَّمكين:

تنوينُ التَّمكين: هو الَّذي يَلحَقُ الأسـماءَ المُعْرَبةَ، وسُـمِّي بذلك لدَلالتِه علىٰ تمكُّنِ الاسمِ في بابِ الاسميَّة؛ كـ(زيدٍ، ورَجُلٍ)، وفائِدتُه الدَّلالَة علىٰ خِفَّةِ الاسمِ؛ لِكونِه لـم يُشْبِهِ الحرْفَ فيُبْنىٰ كـ(أسماء الاستفهام، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، ...)، ولا الفِعلَ فيُمنَعَ مِنَ الصَّرف كـ(أحمد، ويزيد، ...).

وللتوضيح؛ فإنَّ الأسماء تنقسم أربعةَ أقسام:

أقسام الأسماء الأربعة
1- المعرب المنصرف، ويدخله تنوين التَّمكين: (قسم تتغيَّر حركة آخره باختلاف موقعه من الجُمل، ويدخله التَّنوين فيٰ آخره)، **مثل:** (عليٌّ، شجرةٌ، عصفورٌ)، نقول: (جاء عليٌّ، ورأيتُ عليًّا، ومررتُ بعليٍّ).
2- المعرب غيرالمنصرف، ولا يدخله التَّنوين، (وهو الاسم الممنوع من الصَّرف: (قسم تتغيَّر حركة آخره باختلاف موقعه من الجمل، ولكنه لا ينوَّن)، **مثل:** (أحمدُ، وفاطمة، وعثمان)، **نقول:** (جاء أحمدُ، ورأيتُ أحمدَ، ومررتُ بأحمدَ).
3- تنوين التَّنكيرفي بعض المبنيَّات: (قسم لا تتغيَّر حركة آخره بتغير التراكيب، وقد يدخله التَّنوين أحيانًا لغرض)، **مثل:** (أسماء الأفعال، والأعلام المنتهية بـ ويه)، **نقول:** (جاء سيبويهٍ، ورأيتُ سيبويهٍ، ومررتُ بسيبويهٍ).
4- بقية المبنيَّات من الأسماء لا يدخلها التَّنوين: (قسم لا تتغيَّر حركة آخره ولا يدخله التَّنوين)، **مثل:** (جاء هؤلاءِ، ورأيتُ هؤلاءِ، وسلمت علىٰ هؤلاءِ).

النَّوع الثاني: تنوين التَّنكير

تنوين التَّنكير: هو الذي يلْحَقُ الأسماءَ المبنيَّةَ عند إرادةِ تنكيرِها؛ كـ (اسم الفعل)، و(العَلَم المختومِ به وَيْه) فَرْقًا بين المعرفة منهما والنَّكرة، فما نُوِّنَ كان نكرةً، وما لم ينوَّن كان معرفة، **تقولُ:** صَهْ، **أي:** اسكُتْ عن كلام بعَينِه، **وتقولُ:** صَهٍ، **أي:** اسكُتْ مُطلَقًا فلا تتكَلَّمْ، **وتقولُ:** (أخذْتُ عِلمَ سِيبَوَيْهِ) تريدُ الإمامَ المعروفَ عَمْرَو بنَ قُنَبْرَ إمامَ النَّحْوِ، **وتقولُ:** (مَررتُ بِسِيبَوَيْهٍ) **أي:** (رجلٍ اسمُه سِيبَوَيْهِ).

الأمثلة والشَّرح
1- **(صَهْ / صَهٍ):** الأولىٰ معرفة، والثانية نكرة؛ **فإذا قلت الأولىٰ** فإنك تطلب إلىٰ مخاطبك أن يسكت عن حديثه الذي هو فيه، **أما الثانية؛** فأنت تطلب منه السُّكوت عن كل حديث فلا يتكلم.
2- **(مَهْ / مَهٍ):** الأولىٰ معرفة، والثانية نكرة؛ **فإذا قلت الأولىٰ** فإنك تطلب إلىٰ مخاطبك أن يكف عما هو فيه، **وأما الثانية؛** فأنت تطلب منه الكف عن كل شيء.
3- **(إيه / إيهٍ):** الأولىٰ معرفة، والثانية نكرة؛ **فإذا قلت الأولىٰ** فإنك تطلب منه الاستزادة من حديثه الذي يحدثك إياه، **وأما الثانية؛** فأنت تطلب منه الاستزادة من أي حديث.
4- **(سيبويهِ / سيبويهٍ):** الأولىٰ معرفة، والثانية نكرة؛ **فإذا قلت الأولىٰ** فإنك تقصد سيبويه العالم مؤلف كتاب (الكِتاب)، **وأما الثانية؛** فأنت تقصد أي شيء آخر فهي نكرة.

النَّوع الثالث: تنوين المقابلة:

تنوينُ المقابَلةِ، وهو الذي يلْحَقُ جمْعَ المؤنَّث السَّــالم، **نحْوُ**: (مُســلِماتٌ)، وسُمِّي بذلك الاسمِ؛ لأنهم جعَلوه في مقابلةِ النُّون في جمْعِ المذكَّر السَّالم، **نحوُ**: (مُسْلِمون).

جمع المذكَّر السَّالم	المفرد
مُسْلِمونَ	مُسْلِماتٌ

إن التَّنوين حين يلحق آخر الاســم يكون دليلًا علىٰ أن ذلك الاســم قد تمَّ، واستكمل حروفه، **كما في نحو**: (محمدٌ مسافرٌ، أمينٌ مهذبٌ، حليمٌ عالمٌ).

لكن أين يذهب التَّنوين حين تُجمع تلك الكلمات جمع مذكر ســالمًا **فنقول**: (المحمدون مسافرون، الأمينون مهذبون، الحليمون عالمون؟ لمَ لمْ يبقَ في الجمع ليدل علىٰ ما كان يدل عليه في المفرد؟)

يرىٰ النُّحاة أنه قد اختفىٰ، وحلَّت محلَّه النُّون التىٰ فىٰ آخر الجمع. ولما كانت غير موجودة إلا فىٰ جمع المذكَّر السَّــالم، دون الجمع المختوم بالألف والتاء الزائدتين. (جمع المؤنَّث السَّــالم وملحقاته) -وكلاهما جمع ســلامة- كان من الإنصــاف أن يزاد التَّنوين فىٰ الثاني، ليكون مقابلًا للنُّون فىٰ جمع المذكَّر السَّــالم، ويتم التَّعادل بين الاثنين من هذه الناحية. **ويسمونه لذلك، تنوين المقابلة.**

النَّوع الرابع: تنوين العوض:

تنوين العِوض ينقسم ثلاثة أقسام:

عوض عن حرف	عوض عن مفرد	عوض عن جملة
هو الياءُ في كُلِّ اسمٍ منْقوصٍ ممنوعٍ من الصَّرف، وذلك في حالتَيِ الرَّفعِ والجَرِّ ولم يكن الاسمُ مُضافًا.	ما يَلحقُ كلًا، وبعضًا، وأيًّا عوضًا مما تضاف إليه.	ما يَلحقُ (إذْ)، عوضًا عن جملةٍ تكون بعدها.
أمثلة: جَوارٍ، وغَواشٍ. **ملحوظة:** تنوينُها ليس تنوينَ صَرفٍ كتنوين الأسماء المنصرفة؛ لأنها ممنوعة منه، وإنما هو عِوضٌ من الياء المحذوفة. والأصل: (جَواري، وَغواشي).	**أمثلة:** نحوُ: (كلٌّ يموت)، أي: (كلُّ إنسان). ومنه قوله: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾[الإسراء: 84]؛ فالمرادُ: كُلُّ إنسانٍ. وقولك: مَررتُ بالقَومِ فَبعضٌ نائِمٌ وبَعضٌ متَّكِئٌ، أي: بعضُهم.	**أمثلة:** مِثْلُ قَولِه تعالىٰ: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ٨٤﴾ [الواقعة: 84]، والتقديرُ: (وأنتم حينَ إذْ بلَغتِ الرُّوحُ الحُلْقومَ تَنظُرونَ).

ملحوظتان:

1- تنوينُ الاسمِ المنقوص المصروف:

التَّنوين في كلمة (قاضٍ) تنْوينُ تمكينٍ، وليس عِوَضًا عن الياءِ المحذوفة، كما يظُنُّ البعضُ؛ فأصلُ الكلمةِ في حالتَي الرَّفعِ والجَرِّ: (قاضِيٌ / قاضِيٍ)، فاستُثْقِلت (الضَّمَّةُ / الكسرةُ على الياءِ)، فحُذِفت (الضَّمَّةُ / الكسرةُ تخفيفًا)، فالتقىٰ ساكنانِ: (الياءُ والتَّنوين)؛ فحُذِفَت الياءُ للتخلُّصِ من التقاءِ السَّاكنينِ، وبقيَ التَّنوين.

2- تنوينُ الاسمِ المقصورِ:

الاسمُ المقصورُ إذا كان مجرَّدًا من (أل) والإضافةِ وَجَب تنوينُه، شأنُه شأنُ جميعِ الأسماءِ المتمكِّنةِ المتصَرِّفةِ، ويلزَمُ الاسمُ المقصورُ حينئذٍ التَّنوين بالفَتحِ فحَسْبُ، ومنه قَولُه تعالىٰ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [البقرة: 2]، وقَولُه تعالىٰ: ﴿قَالُواْ سَمِعۡنَا فَتٗى يَذۡكُرُهُمۡ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبۡرَٰهِيمُ ۝٦٠﴾ [الأنبياء: 60].

وإنما اختَصَّ بالفَتحِ دونَ غَيرِه لتناسِبَ حَرَكةَ الحَرفِ قبل الأَلِفِ، وليَدُلَّ علىٰ أنَّ الحَرفَ المحذوفَ نُطقًا هو (الألِفُ).

تطبيقات على تنوين العوض عن جملة في القرآن الكريم

م	الآية	التَّعويض
1	﴿وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ١٦٧﴾ [آل عمران:167]	يوم إذ قالوا لو نعلم قتالًا لاتَّبعناكم
2	﴿يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا ٤٢﴾ [النساء:42]	يوم إذ جئنا
3	﴿مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ١٦﴾ [الأنعام:16]	يوم إذ يكون الجزاء
4	﴿وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٨﴾ [الأعراف:8]	يوم أن يُسأل الرُّسُل والمرسل إليهم
5	﴿وَمَن يُوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفٗا لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ فَقَدۡ بَآءَ بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٦﴾ [الأنفال:16]	يوم إذ لقيتموهم
6	﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ٦٦﴾ [هود:66]	يوم إذ جاء أمرنا

التَّعويض	الآية	م
جاءت يوم القيامة	﴿وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ٤٩﴾ [إبراهيم:49]	7
	﴿وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٨٧﴾ [النحل:87]	8
يوم إذ جاء وعد ربِّي	﴿۞وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ٩٩﴾ [الكهف:99]	9
	﴿وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا ١٠٠﴾ [الكهف:100]	10
يوم إذ نُسفت الجبالُ	﴿يَوۡمَئِذٖ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥۖ وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ فَلَا تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا ١٠٨﴾ [طه:108]	11
	﴿يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ١٠٩﴾ [طه:109]	12
يوم تزول مِريتهم	﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةً أَوۡ يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ ٥٥ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٥٦﴾ [الحج:55-56]	13

التَّعويض	الآية	م
يوم إذ يُنفخ في الصُّور	﴿يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ١٠٢﴾ [طه:102]	14
يوم إذ يُنفخ في الصُّور	﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ١٠١﴾ [المؤمنون:101]	15
يوم إذ تشهد عليهم	﴿يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ٢٥﴾ [النور:24 – 25]	16
يوم إذ يرون الملائكة	﴿يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ٢٢﴾ [الفرقان:22]	17
يوم إذ يكون ما ذُكر من عدم التَّبشير	﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ٢٤﴾ [الفرقان:24]	18
يوم تشقَّق السَّماء	﴿ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ٢٦﴾ [الفرقان:26]	19
يوم إذ جاء بالحسنة	﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ٨٩﴾ [النمل:89]	20
يوم إذ نودوا وقيل لهم ماذا أجبتم المرسلين	﴿فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ يَوۡمَئِذٖ فَهُمۡ لَا يَتَسَآءَلُونَ ٦٦﴾ [القصص:66]	21

م	الآية	التَّعويض
22	﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٤﴾ [الروم:4]	يوم إذ غُلبت الرُّوم
23	﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ ١٤﴾ [الروم:14]	يوم إذ تقوم السَّاعة
24	﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ ٤٣﴾ [الروم:43]	يوم إذ يأتي ما لا مردَّ له من الله
25	﴿فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٥٧﴾ [الروم:57]	يوم إذ قامت السَّاعة
26	﴿فَإِنَّهُمۡ يَوۡمَئِذٖ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ٣٣﴾ [الصافات:33]	يوم إذ يسألون ويراجعون الكلام فيما بينهم
27	﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ﴾ [غافر:9]	يوم إذ تُدخل من تشاء الجنَّة، ومن تشاء النَّار
28	﴿مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ٤٧﴾ [الشورى:47]	يوم إذ يكون لا مردَّ من الله
29	﴿ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۢ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ٦٧﴾ [الزخرف:67]	يوم إذ تأتيهم السَّاعة
30	﴿وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَخۡسَرُ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٢٧﴾ [الجاثية:27]	يوم إذ تقوم السَّاعة

التَّعويض	الآية	م
يوم إذ تمور السَّماء، وتسير الجبال	﴿فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾ [الطور:11]	31
يوم إذ انشقت السماء	﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾﴾ [الرحمن:39]	32
يوم إذ نُفخ في الصُّور، وحُملت الأرضُ والجبالُ	﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾﴾ [الحاقة:15]	33
يوم إذ انشقت السَّماء	﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾﴾ [الحاقة:16]	34
يوم إذ وقعت الواقعة	﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَـٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾﴾ [الحاقة:17]	35
	﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾﴾ [الحاقة:18]	36
يوم إذ تكون السَّماء كالمهل	﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾﴾ [المعارج:11]	37
يوم إذ برق البصر	﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَـٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾﴾ [القيامة:10]	38
	﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾﴾ [القيامة:12]	39
	﴿يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَـٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾﴾ [القيامة:13]	40

التَّعويض	الآية	م
يوم إذ نُقر في الناقور	﴿فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩﴾ [المدثر:9]	41
يوم إذ جاءت الآخرة	﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢﴾ [القيامة:22]	42
	﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝٢٤﴾ [القيامة:24]	43
يوم إذ طُمست النُّجوم، وفُرجت السَّماء، ونُسفت الجبال، وأُقِّتت الرسل.	﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٥﴾ وردت في المرسلات، في الآيات الآتية: 15 – 19 – 24 – 28 – 34 – 37 – 40 – 45 – 47 - 49]	44
يوم إذ ترجف الراجفة	﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝٨﴾ [النازعات:8]	45
يوم إذ جاءت الصَّاخَّة	﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝٣٧﴾ [عبس:37]	46
	﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۝٣٨﴾ [عبس:38]	47
	﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠﴾ [عبس:40]	48
يوم إذ يقوم النَّاس لربِّ العالمين	﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٥﴾ [المطففين:10]	49
	﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ۝١٥﴾ [المطففين:15]	50
يوم إذ غشيت	﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝٢﴾ [الغاشية:2]	51
	﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝٨﴾ [الغاشية:8]	52
يوم إذ بُعثر ما في القبور	﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝١١﴾ [العاديات:11]	53

التَّعويض	الآية	م
يوم إذ دُكَّت الأرض دكًّا	﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوْمَئِذٖ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [الفجر:23]	54
يوم إذ جِيء بجهنَّم	﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوْمَئِذٖ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [الفجر:23]	55
يوم إذ يكون ما ذُكر من الأحوال والأقوال	﴿فَيَوْمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ٢٥﴾ [الفجر:25]	56
يوم إذ زُلزت الأرض	﴿يَوْمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٤﴾ [الزلزلة:4]	57
يوم إذ يقع ما ذُكر	﴿يَوْمَئِذٖ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتٗا لِّيُرَوْاْ أَعْمَٰلَهُمْ ٦﴾ [الزلزلة:6]	58
يوم إذ تكون القيامة	﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٞ لِّنَفْسٖ شَيْـٔٗاۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٖ لِّلَّهِ ١٩﴾ [الانفطار:19]	59
يوم إذ ترون الجحيم	﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ٨﴾ [التكاثر:8]	60

المطلب الثالث

تحريك التَّنوين

التَّنوين ساكن، إلا إن جاء بعده حرف ساكن أيضًا، فيتحرك التَّنوين بالكسر؛ لأن الأصل في التخلص من التقاء السَّاكنين أن يكون بالكسر، وقد يجوز تحريكه بالضَّمِّ، مثل:

الأصل	الشَّاهد
وَقَفَ خطيبٌ اسْتمعْتُ إلىٰ خطبته	خطيبٌ اسْتمعت
وصاح قائلًا: افْهموا	قائلًا: افْهموا

فقد وقعت السين ساكنة (اسْتمعْتُ)، بعد التَّنوين، وكذلك الفاء (افْهموا)، فتحرك التَّنوين بالكسر أو بالضَّمِّ، وكلاهما جائز، والكسر أكثر إلا حين يكون بعد التَّنوين حرف ساكن بعده حرف مضموم لزومًا، مثل: (أقبل عالمٌ اخْرُج لاستقباله)- فالخاء السَّاكنة بعد التَّنوين جاء بعدها حرف مضموم حتمًا، فيكون الأحسن تحريك التَّنوين بالضَّمِّ؛ لثقل الانتقال من الكسر إلىٰ الضَّمِّ في النطق. ومثله: (هذه ورقةٌ اكْتُب فيها) فالكاف السَّاكنة بعد التَّنوين جاء بعدها التاء المضمومة، فكان من الأوفق تحريك التَّنوين بالضَّمِّ، ليكون الانتقال من الضَّمِّ إلىٰ الضَّمِّ، وهو أخفُّ في النطق من الانتقال من الكسر إلىٰ الضَّمِّ.

المطلب الرابع

كِتابة التَّنوين

م	القاعدة	الأمثلة
أولًا	**لا تُوضع الألف عند تنوين الاسم بالفتح في الحالات الآتية:**	
1	في الأسماء المنتهية بـ (تاء مربوطة).	مثل: (مدرسةً – طبيبةً – دولةً)
2	في الأسماء المنتهية بهمزة علىٰ الألف، ، فيُكتب التَّنوين حينها فتحتان فقط علىٰ الهمزة لئلا تتكرَّر الألفات.	مثل: (مبتدأً – منشأً – خطأً).
3	في الأسماء المنتهية بهمزة علىٰ السَّطر قبلها ألف مد، فيُكتب التَّنوين حينها فتحتان فقط علىٰ الهمزة، من غير ألف، لئلا تتكرَّر الألفات.	مثل: (سماءً – مساءً – ماءً).

م	القاعدة	الأمثلة
ثانيًا	**تُوضع الألف عند تنوين الاسم بالفتح في الحالات الآتية:**	
1	إذا كان الاسم المنوَّن الذي يوقف عنده منصوب، فالتَّنوين هنا ينقلب ألفًا.	(مسافرا)، مثل: (كان خالد مسافرًا)
2	في الأسماء المنتهية بهمزة علىٰ السَّطر ولم يسبقها ألف، **ولها شكلان لوضع الألف بعدها:** **أ- تُرسم الهمزة علىٰ نبرة؛ لأن الهمزة يمكن اتِّصالها بما قبلها:** - (نَشْء = نَشْئًا، عِبْء = عِبْئًا). **ب- تُرسم الهمزة علىٰ السطر؛ لأنَّ الهمزة لا يمكن اتِّصالها بما قبلها:** - (جُزْء = جزءًا، ضَوْء = ضَوءًا).	

هل نكتب تنوين النَّصب على الألف أو على الحرف الَّذي قبل الألف؟

تدبَّر الجدول الآتي:

علىٰ رأي المشارقة	علىٰ رأي المغاربة
يُكتب التَّنوين علىٰ الحرف الَّذي قبل الألف	يُكتب التَّنوين علىٰ الألف
كِتابًا	كِتابـاً
وكلاهما صحيح، وبه وردت كتابة المصاحف علىٰ قراءة عاصم (المشارقة)، وعلىٰ قراءة نافع (المغاربة).	

المطلب الخامس

حذف التَّنوين

مواضع حذف التَّنوين وجوبًا:

م	الشَّرط	المثال
1	الكلمة المحلاة بـ (أل)	جاء الرجلُ
2	أن تضاف الكلمة المنوَّنة إلىٰ معرفة	جاءَ رجلُ الحقِّ
3	أن تكون الكلمة اسم (لا) النَّافية للجنس مفردة	لا رجلَ في البيتِ
4	أن تكون الكلمة منادىٰ نكرة مقصودة	يا رجلُ أنقذني
5	أن تكون الكلمة منادىٰ مفرد	يا محمدُ أنقذني
6	الوقف علىٰ الكلمة المنوَّنة في حالتي الرفع أو الجر؛ فإن كانت منصوبة؛ فإن التَّنوين ينقلب ألفًا في اللغة المشهورة	هذا أمرٌ عجيبْ رأيتُ أمرًا عجيبا
7	أن تكون الكلمة ممنوعة من الصَّرف لعلَّة أو لعلَّتين	رأيتُ مدارسَ، جاء أحمدُ

المطلب السادس

الحرف المنوَّن

جدول حروف المعاني

أُحَاديَّة	ثنائيَّة		ثلاثيَّة		رباعيَّة	خماسيَّة
13	26		25		15	1
الهمزة	آ	كي	آيَ	جيرِ	إذما	لكنَّ
الباء	إذ	لم	أجلْ	خلا	ألَّا | إلَّا	
الكاف	أل	لن	إذن = إذًا	رُبَّ	أمَّا	
التاء	أم	لو	إذا	سوفَ	إمَّا	
النُّون	أنْ	لا	أَلَا	عدا	حتَّىٰ	
الياء	إنْ	مذ	إلىٰ	علَّ	حاشا	
الفاء	أو	من	أمَا	علىٰ	كأنَّ	
اللام	أَيْ	ما	إنَّ	لاتَ	كلَّا	
الواو	بل	نَّ	أنَّ	ليتَ	لعلَّ	
السين	إي	هل	أيَا	منذُ	لكنْ	
الميم	عن	ها	بلىٰ	نعمْ	لمَّا	
الهاء	في	وا	ثم	هَيَا	لولا	
الألف	قد	يا	جلل		لوما – هلَّا	

(إِذنْ = إذًا)

(إذنْ) بشروطها

لم ترد فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ كلِّه عاملة، ولكن وردت (إِذًا) مهملة عاطلة بالتَّنوين في 31 موضعًا. **وله صورتانِ (إذن) بالنُّون أو (إذًا) بالتَّنوين.**

متى نكتب (إذنْ) بالنُّون ومتى نكتبها (إذًا) بالتَّنوين؟

إذا كتبت (إذن) بالنُّون؛ لتُدَلِّل علىٰ أنَّه حَرْف مهمل أو عامل؛ فهذا صـحيح، وإذا كتبت (إذًا) بالتَّنوين علىٰ أنه حَرْف مهمل أو عامل؛ فهذا صحيح أيضًا.

ولكنَّنا نريد **الاتِّفاق علىٰ رأي**، وهذا لا يعني أنه الرأي الوحيد الصَّـحيح، فالرأي الَّذي نريد أن نتَّفق عليه بأنَّ: (إذن) **بالنُّون حَرْف عامل**، أمَّا (إذًا) **بالتَّنوين فحَرْف مهمل**.

وله نوعانِ:

الأوَّل: (إذًا): **حَرْف مهمل عاطل لا عمل له**، إذا لم تتوفَّر فيها شـروط الإعمال. وجاءت (إذًا) بالتَّنوين فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ في 31 موضـعًا، وفي كل هذه المواضع وردت عاطلةً، **ولم ترد بـ (النُّون) أبدًا في الْقُرْآن كلِّه.**

الثَّاني: (إذنْ): **حَرْف عامل يعمل النَّصـب في المضـارع بعده**، إذا توفَّرت فيه **ثلاثة شروط كالآتي:**

شروط عمل (إذن)

الشَّرط الْأَوَّل: أن تكون متصدِّرة لجملة الجواب.

الشَّرط الثَّاني: أن يكون فعلها دالًّا علىٰ الزَّمان المستقبل.

الشَّرط الثَّالِث: ألَّا يفصل بينها وبين فعلها فاصلٌ إلَّا (القسم أو لا النَّافية أو الظَّرف أو النِّداء أو الدُّعاء).

مثال توفَّرت فيه الشروط

محادثة بين (عليٍّ) و(محمد)

قال عليٌ: هل تأتي إلينا يا محمد؟

قال محمد: نعم.

قال عليٌّ: إذن أكرمَكَ.

إذن واللهِ أكرمك.

إذن يا محمدُ أكرمَك.

إذن لا أقابلَك بوجهٍ عابس.

إِعْرَاب المثال

الكلمة	الإِعْرَاب
إذن	حَرْف جواب وجزاء ناصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
أكرمَك	(أكرمَ): فِعْل مُضَارِع منصوب بــ (إذن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تقديره: (أنا). (كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصبٍ مفعول به.

مثال لم تتوفَّر فيه الشروط

كل مواضع (إذًا) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ كلِّه لم تتوفَّر فيها الشروط، وهذه المواضع هي:

م	الموضع
1	﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٥﴾ [البقرة:145]
2	﴿أَمۡ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُلۡكِ فَإِذٗا لَّا يُؤۡتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ٥٣﴾ [النساء:53]
3	﴿وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾ [النساء:67]

م	الموضع
4	﴿فَلَا تَقۡعُدُواْ مَعَهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦٓ إِنَّكُمۡ إِذٗا مِّثۡلُهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ١٤٠﴾ [النساء:140]
5	﴿وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ١٠٦﴾ [المائدة:106]
6	﴿فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعۡتَدَيۡنَآ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٧﴾ [المائدة:107]
7	﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ٥٦﴾ [الأنعام:56]
8	﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ شُعَيۡبًا إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ٩٠﴾ [الأعراف:90]
9	﴿وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٦﴾ [يونس:106]
10	﴿لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣١﴾ [هود:31]
11	﴿قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ١٤﴾ [يوسف:14]
12	﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ٧٩﴾ [يوسف:79]
13	﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ ٨﴾ [الحجر:8]

الموضع	م
﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ [الإسراء:42]	14
﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾﴾ [الإسراء:73]	15
﴿إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾ [الإسراء:75]	16
﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾﴾ [الإسراء:76]	17
﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾﴾ [الإسراء:100]	18
﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾﴾ [الكهف:14]	19
﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾﴾ [الكهف:20]	20
﴿وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾﴾ [الكهف:57]	21
﴿وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [المؤمنون:34]	22
﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ﴾ [المؤمنون:91]	23

م	الموضع
24	﴿قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٢٠﴾ [الشعراء:20]
25	﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ٤٢﴾ [الشعراء:42]
26	﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ٤٨﴾ [العنكبوت:48]
27	﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦﴾ [الأحزاب:16]
28	﴿ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ٢٤﴾ [يس:24]
29	﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ٢٢﴾ [النجم:22]
30	﴿ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ٢٤﴾ [القمر:24]
31	﴿قَالُواْ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ١٢﴾ [النازعات:12]

المطلب السابع

التَّنوين في الأفعال

موضعان لـ (نون التَّوكيد المخفَّفة) في القرآن الكريم

في هذين الموضـــعين النُّون تكون حرفًا مبنيًّا على السُّـــكون لا محلَّ لها من الإعراب.

م	الموضع
1	﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [يوسف:32] أصلها: (وليكونَنْ). النُّون: حرف مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
2	﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾﴾ [العلق:15] أصلها: (لنسفعَنْ). النُّون: حرف مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.

المبحث الثاني

دِرَاسَةُ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرف

المَطلب الأول

خريطة العلامات

1- خَرِيطَة عَلَامَات الإِعْرَاب الأَصْلِيَّةِ والفَرْعِيَّةِ

المحلُّ الإِعْرَابيُّ	الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف	المثنَّى	جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف	جَمْع المؤنَّث السَّالم	جمع المذكَّر السَّالم	الأَسْمَاء الخَمْسَة	المَمْنُوع مِنَ الصَّرف
الرَّفْع	الضَّمّة	الألف	الضَّمّة	الضَّمّة	الواو	الواو	الضَّمّة
النَّصْب	الفَتْحَة	الياء	الفَتْحَة	الكَسْرَة	الياء	الألف	الفَتْحَة
الجَرّ	الكَسْرَة	الياء	الكَسْرَة	الكَسْرَة	الياء	الياء	الفَتْحَة

2- خَرِيطَة عَلَامَات إِعْرَاب (المَمْنُوع مِنَ الصَّرف المجرور بالفتحة)

المَحَلُّ الإِعْرَابيُّ	العلامة الإِعْرَابيَّة	المثال
الرَّفْع	الضَّمَّة	جَاءَ إبراهيمُ
النَّصْب	الفَتْحَة	رَأَيْتُ إبراهيمَ
الجَرّ		مَرَرْتُ بإبراهيمَ

المَطلب الثاني

شرح قصة الممنوع من الصَّرف

1- المَمْنُوع مِنَ الصَّرف

(المَمْنُوع مِنَ الصَّـرف): هو الاسم المُعْرَب الَّذي لا يقبل التَّنوين، وقد يُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، وقد يُجر بالكسرة إذا أضيف أو اقترن بـ (أل).

والأسماءُ المعْرَبة على قِسمَين:

1- قِسمٌ يقبَلُ التَّنوين بلا ضَرَرٍ، اللهمَّ إلا أن يطرَأَ طارئٌ عليه يمنَعُه من قَبولِه؛ كتثنيةِ الاسمِ أو جمْعِه جمعًا مُذَكَّرًا، أو للضَّرورةِ الشِّعريَّةِ، أو لإضافتِه، أو اقترانِه بـ(أل). وهذا النَّوع هو المتمَكِّنُ في الاسميَّة والإعرابِ، البعيدُ كُلَّ البُعدِ عن البناءِ؛ فإنَّ الاسمَ إذا أشبَهَ الحرفَ بُني ولم يُعْرَبْ، كالموصولاتِ وأسماءِ الإشارةِ وغَيرِها، وإن أشبَهَ بالفِعْلِ مُنِع من الصَّرف، فإذا لم يُشبِهْهما من وَجهٍ كان متمكِّنًا في الاسميَّة، والدليلُ علىٰ ذلك التَّنوين وقبَولُ الجرِّ الذي هو من علاماتِ الاسمِ.

2- قِسمٌ لا يَقبَلُ التَّنوين ولا الجَرَّ، لا لطارئٍ طرأ عليه، بل لأصلِ وَضْعِه، وهذا هو المصطلَحُ علىٰ تسميتِه الممنوعَ مِنَ الصَّرف[1].

---

(1) يُنظَر: ((توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك)) للمرادي (3/ 1189)، ((شرح ألفية ابن مالك)) للأشموني (3/ 133).

2- حالتا المَمْنُوع مِنَ الصَّرف في الإعراب

قال ابن مالكٍ في ألفيته:

وَجُـرَّ بِـالـفَـتْـحَـةِ مَـا لاَ يَـنْـصَـرِفْ ... مَـا لَـمْ يُـضَـفْ أَوْ يَـكُ بَعْـدَ أَلْ رَدِفْ

يُجرّ وعَلَامَة الجَرّ الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة	يُجرّ وعَلَامَة الجَرّ الكَسْرَة
هو الأصل	إذا أضيف أو كان محلًّىٰ بـ (أل)
(مَرَرْتُ بمساجدَ كثيرةٍ). (مساجد): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (الباء)، وعَلَامَة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه ممنوع من الصَّرف لعلَّة وَاحِدَة أنه علىٰ صيغة منتهىٰ الجموع علىٰ وزن مفَاعِل. (كثيرة): صفة مَجْرُورة لـ (مساجد)، وعَلَامَة جرِّها الكَسْرَة الظَّاهِرَة.	(مَرَرْتُ بمساجدِ المدينة). (مساجد): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (المدينة): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة. (مَرَرْتُ بالمساجدِ). (المساجد): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
﴿فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ﴾ [النساء: 86]	﴿فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ٤﴾ [التين: 4]
(الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أحسن): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (الباء)، وعَلَامَة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه ممنوع من الصَّرف لعلَّتين الوصفيَّة، وأنه علىٰ وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء.	(في): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أحسن): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (في)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (تقويم): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.

ملحوظة:

يُمنع الاسم من الصَّرف (أي: من التَّنوين) لعلَّة وَاحِدَة أو لعلَّتين كما في درس المَمْنُوع مِنَ الصَّرف، وكذلك يُمنع إذا كان فيه (أل)، أو أَنْ يَكُونَ مضافًا.

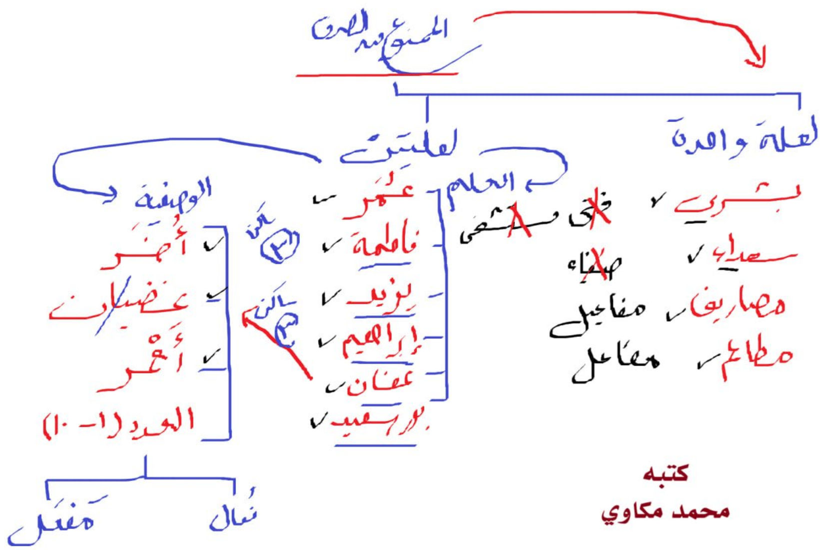
<table>
<tr><th>الحَالَات</th><th>عَلَامَات الإِعْرَاب</th><th colspan="3">التَّوضيح</th></tr>
<tr><td>الحَالة الأولىٰ؛ لسبب وَاحِد أو سببين</td><td>(الرَّفْع) الضَّمّة (النَّصْب) الفَتْحَة (الجَرّ) الفَتْحَة</td><td colspan="3">لسبب واحد: (الاسم المنتهي بألف تأنيث مَقْصُورة أو ممدودة زائدة، أو صيغة منتهىٰ الجموع).
لسببين:
1- العلميَّة + (وزن فُعَل – مؤنَّث – وزن الفِعْل – أعجمي – منتهٍ بألف ونون زائدتين – علم مركب تركيبًا مزجيًّا).
2- الوصفيَّة + (وزن فَعْلانِ الَّذي مؤنَّثه (فَعلىٰ) – وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه (فَعْلاء) – صفة علىٰ وزن فُعَل – العدد من ((1– 10) علىٰ وزن فُعال أو مَفْعَل).</td></tr>
<tr><td>الحَالة الثَّانية: أَنْ يَكُونَ فيه (أل)</td><td rowspan="2">(الرَّفْع) الضَّمّة (النَّصْب) الفتحة (الجَرّ) الكَسْرَة</td><td>لا يجتمع التَّنوين مع الألف واللام في كَلِمَة وَاحِدَة أبدًا.
فالكَلِمَة التي فيها ألف ولام لا تقبل التَّنوين.</td><td>محمدٌ ✓
الكتابٌ ✓</td><td>المحمدٌ ✗
الكتابٌ ✗</td></tr>
<tr><td>الحَالة الثَّالثة: أَنْ يَكُونَ مضافًا</td><td>من شُرُوط المضاف أَلَّا يُنوَّن، مثل: (جَاءَ صاحبُ الخيرِ) ✓</td><td colspan="2">جَاءَ صاحبٌ الخير ✗</td></tr>
</table>

3- قصَّة المَمْنُوع مِنَ الصَّرف

لقد أنشــأنا هذه القصَّــة وذكرناها في مقطع فيديو لنا علىٰ قناتنا علىٰ اليوتيوب باسم (قصَّة المَمْنُوع مِنَ الصَّرف)، وهي قصَّة طريفة تجمع مُفْرَدات درس المَمْنُوع مِنَ الصَّرف.

نقول: (تزوَّج **عُمر** من **فاطمة**؛ فأنجبا **يزيد وبشــرىٰ وإبراهيم وعفان**، أرادوا جميعًا أن يســتمتعوا ببعض الوقت في **بورســعيد**، فأكلوا في **مطاعم** كثيرة، وكانوا بالفِعْل **ســعداء**. فمن الَّذي كان ســعيدًا يا تُرىٰ؟ إنَّها الزوجة والأولاد، أمَّا الزوج فلم يكن ســعيدًا، إنما كان **غضــبان** بِسَــببِ كثرة **المصــاريف**، حتَّىٰ صــار وجهه **أحمر**، ولما عادوا إلىٰ بيتهم قال لهم: لن تذهبوا إلىٰ رحلات **أُخَرَ**).

وسوف نجمع الكَلِمَات هذه في الجَدْوَل الآتي، لتُصنف وفقًا للتَّصنيفة الثُّنائيَّة:



المَمْنُوع مِنَ الصَّرف لعلَّة وَاحِدَة أو لعلَّتين

تُمنع الكَلِمَات من الصَّرف بِسَببِ...		
علَّة وَاحِدَة	علَّتين	
	العلميَّة	الوصفيَّة
1- بشرىٰ: (منتهية بألف تأنيث مَقْصُورة زائدة). 2- سعداء: (منتهية بألف تأنيث ممدودة زائدة). 3- مطاعم: (صيغة منتهىٰ الجموع علىٰ وزن مَفَاعِل). 4- مصاريف: (صيغة منتهىٰ الجموع علىٰ وزن مَفَاعِيل).	1- عمرُ: (علم علىٰ وزن فُعَل). 2- فاطمة: (علم مؤنَّث). 3- يزيد: (علم علىٰ وزن الفِعْل). 4- إبراهيم: (علم أعجمي). 5- عفان: (علم منتهٍ بألف ونون زائدتين). 6- بورسعيد: (علم مركَّب تركيبًا مزجيًّا).	1- غَضْبَان: (صفة علىٰ وزن فَعْلانِ الَّذي مؤنَّثه فَعلىٰ). 2- أَحْمَر: (صفة علىٰ وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء). 3- أُخَر: (صفة علىٰ وزن فُعَل). 4- الأعداد (1: 10) علىٰ وزن فُعال أو مَفْعَل.

تَطْبِيقَات مجاب عنها

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٖ ٤﴾ [التين: 4]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿لَقَدْ﴾	(اللام): واقعة في جواب القِسْم (والتِّين)، حَرْف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (قد): حَرْف تحقيق، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ﴾	(خلق): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم). (نا للتَّعظيم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحلِّ رَفْع فَاعِل. (الإنسان): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٖ﴾	(في): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أحسن): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (في)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَاف. (تقويم): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
جُمْلَة ﴿لَقَدْ...﴾ **واقعة في جواب القِسْم** (والتين)، لا محلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. **وشبه الجُمْلَة** من الجارِّ والمَجْرُور ﴿فِيٓ أَحْسَنِ﴾ متعلِّق بالفِعْل (خلق).	

﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ ﴾ [النساء: 86]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿ وَإِذَا ﴾	(إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ علىٰ الظَّرفيَّة الزَّمانيَّة.
﴿ حُيِّيتُم ﴾	(حيي): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير)، وهو مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فَاعِله. **تاء الضَّمير لجمع الذُّكور** (تم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفع نَائِب فَاعِل.
﴿ بِتَحِيَّةٍ ﴾	(الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. (تحيَّة): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.
شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿بِتَحِيَّةٍ﴾ يتعلَّق بالفِعْل (حييتم). **وجُمْلَة** ﴿حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيه.	
﴿ فَحَيُّوا ﴾	(الفاء): واقعة في جواب الشَّرط (إذا)، حَرْف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. (حيُّوا): فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حذف النُّون لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل.
﴿ بِأَحْسَنَ ﴾	(الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. (أحسن): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (الباء)، وعَلَامَة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه ممنوع من الصَّرف لعلَّتين الوصفيَّة وأنَّه علىٰ وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء.
وجُمْلَة ﴿حيُّوا بأحسن...﴾ **واقعة في جواب الشَّرط** (إذا)، لا محلَّ لَهَا مِنَ الإعْرَاب.	

4- المَمْنُوع مِنَ الصَّرف في صَفْحَة وَاحِدَة

يُمنع الاسم من الصَّرف، أي من التَّنوين لعلَّة وَاحِدَة أو لعلَّتين كما ترىٰ في الجَدْوَل الآتي:

<table>
<tr><th rowspan="2">علَّة وَاحِدَة</th><th colspan="2">علَّتين</th></tr>
<tr><th>العلميَّة</th><th>الوصفيَّة</th></tr>
<tr>
<td>الاسم المنتهي بألف تأنيث (مَقْصُورة) أو (ممدودة) زائدة – صيغة منتهىٰ الجموع (علىٰ وزن (مَفَاعِل) أو (مَفَاعِيل).</td>
<td>العلميَّة + (وزن فُعَل – منتهٍ بألف ونون زائدتين – وزن الفِعْل – مؤنَّث – أعجمي – مركب تركيبًا مزجيًّا).</td>
<td>الوصفيَّة + (وزن فُعَل – منتهية بألف ونون زائدتين – وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء – العدد من (1: 10) علىٰ وزن فُعَال أو مَفْعَل).</td>
</tr>
<tr>
<td>1-(بشرىٰ): اسم منتهٍ بألف تأنيث مَقْصُورة زائدة.
2- (سعداء): اسم منتهٍ بألف تأنيث ممدودة زائدة.
3-(مطاعم – مصاريف):
صيغة منتهىٰ الجموع (علىٰ وزن (مَفَاعِل) أو (مَفَاعِيل).</td>
<td>1- (عُمَر): علم علىٰ وزن فُعَل.
2- (عفَّان): علم منتهٍ بـ (ألف ونون زائدتين).
3- (يزيد): علم علىٰ وزن الفِعْل.
4- (فاطمة): علم مؤنَّث.
5- (إبراهيم): علم أعجميٌّ غير ثلاثي.
6- (بورسعيد): علم مركب تركيبًا مزجيًّا. أي: كلمتانِ امتزجتا ببعضٍ فصارتا كالشَّيء الواحد. كـ (حضرموت).</td>
<td>1- (أُخر): صفة علىٰ وزن فُعَل.
2- (غضبان): صفة منتهية بـ (ألف ونون زائدتين).
3- (أحمر): صفة علىٰ وزن أَفْعَل الَّذي مؤنَّثه فَعْلاء، كـ (أحمر = حمراء).
4- العدد من 1 إلىٰ 10
<table>
<tr><th>فُعال</th><th>مَفْعَل</th></tr>
<tr><td>أُحاد</td><td>موحد</td></tr>
<tr><td>ثُناء</td><td>مثنىٰ</td></tr>
<tr><td>ثُلاث</td><td>مثلث</td></tr>
<tr><td colspan="2">وهكذا...</td></tr>
</table>
</td>
</tr>
</table>

ملحوظات على الممنوع من الصَّرف لعلَّة واحدة:

1- ألف التَّأنيث: سـواءٌ كانت مَقْصـورةً، كـ (حُبْلىٰ، وتقْوىٰ، وكُبْرىٰ، وصُغْرىٰ...)، أو كانت ممدودةً، مِثْلُ: (خضْراء، وحمْراء، وصحْراء)، في المفردِ كانت أو في الجَمعِ، كـ (جَرْحَىٰ). فهذه تُمنَعُ من الصَّرف كيفما وقَعَت [1].

وهذا النَّوع إذا تجَرَّد من (أل) والإضافةِ؛ فإنَّه يُجَرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرةِ؛ تَقولُ: تَرَكَ إبراهيمُ عليه السَّلامُ هاجرَ وابْنَها في **صَحْراءَ جَرْداءَ**.

- (صحراء): اسمٌ مَجرورٌ بحرف الجرِّ (في)، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف لعلَّة واحدة؛ لأنه منتهٍ بألف تأنيث ممدودة زائدة.

- (جَرداء): نعتٌ لـ (صحراء) مجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف لعلَّة واحدة؛ لأنه منتهٍ بألف تأنيث ممدودة زائدة.

- فإذا اقترنت تلك الأسماءُ أو الصِّفاتُ بـ(أل)، أو أُضِيفت، جُرَّت بالكَسرةِ؛ **تَقولُ**: يعيشُ العقربُ في **الصَّحراءِ** الحارَّةِ، أو يعيشُ في **صحراءِ** المدينةِ.

- (الصحراء): اسم مجرور بحرف الجرِّ (في)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- وكَلِمَة (**بشرىٰ**) في الأمثلة السابقة، لا نقصد بها امرأة، وإنما نقصد البشارة، **مثل**: (**عظمىٰ - صغرىٰ - فصحىٰ**)، كلها أَسْمَاء منتهية بألف تأنيث مَقْصُورة زائدة.

- **كل ألف لا تقع رابعة في الكَلِمَة فليست بزائدة**، كـ (فتىٰ)، و(مستشفىٰ)، ففي

---

(1) يُنظَر: ((ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب)) لأبي حيان الأندلسي (2/ 852)، ((شرح ألفية ابن مالك)) للأشموني (3/ 135).

الأولىٰ وقعت ثالثة، وفي الثانية وقعت سادسة. وفي الغالبِ كل ألف تقع **رابعة** في الكَلِمَة تكون زائدة، وليس دائمًا.

- كَلِمَة (**سعداء**) منتهية بألف تأنيث ممدودة زائدة، كـ (**صحراء - غبراء - خضراء - صفراء - سوداء - جرداء** -...).

- **الاسم المنتهي بـ (ألف تأنيث مَقْصُورة أو ممدودة)** وكانت الألف **رابعة**؛ ففي الغالبِ تكون الألف زائدة. **مثل**: (**أشياء**) الَّتي علىٰ وزن (**لفعاء**)، ومن استثناءات هذا الغالب (**أَسْمَاء؛ لأنها من السُّمو فالألف أَصْلِيَّة**).

- **فكل اسم منتهٍ بـ (ألف تأنيث مَقْصُورة أو ممدوة)**، وكانت الألف ليست **برابعةٍ**؛ فإن الألف تكون أَصْلِيَّة أو منقلبةً عن أَصْلِيَّة (**ليست بزائدة**).

2- صيغة منتهىٰ الجموع: وهي كل جمع تكسير ثالثه ألف وبعد الألف حرفانِ - علىٰ وزن **مَفَاعِل (عروضيًّا)** -، أو ثَلَاثَة أحَرْف أوسطها ياء ساكنة - علىٰ وزن **مَفَاعِيل (عروضيًّا)** -.

مفاعيل	**مفَاعِل**
مصابيح	مساجد
مصاريف	مكاتب
محاريب	معامل
وتماثيل	دراهِم
ودنانير	وصوامِع

- فإن كان أوسَطُه متحرِّكًا - كصَيارِفة، ملائِكَة، عَباقِرَة، أباطِرَة- لم يُمنَعْ (1).

وهذا النَّوع كالذي قَبْلَه في أنَّه يُجرُّ بالفتحةِ عند التجرُّد من (أل) والإضافة؛ **قال تعالىٰ**: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ﴾ [سبأ: 13].

- (مَّحَٰرِيبَ): اســمٌ مَجرورٌ بحرف الجرِّ (مِن)، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكســرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّــرف؛ لعلَّة واحدة؛ لأنه علىٰ صــيغة منتهىٰ الجموع علىٰ وزن (**مفاعيل**).

- (وَتَمَٰثِيلَ): اســم معطوفٌ مجرورٌ علىٰ (مَّحَٰرِيبَ)، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف؛ لعلَّة واحدة؛ لأنه علىٰ صيغة منتهىٰ الجموع علىٰ وزن (**مفاعيل**).

فإذا اقترن بـــ(أل) أو أُضـيف جُرَّ بالكَســرةِ، **كقَولِه تعالىٰ**: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ [البقرة: 187].

- (**المساجد**): اسمٌ مَجرورٌ بحرف الجرِّ (في)، وعَلامةُ جَرِّه الكَسْرةُ الظَّاهِرةُ، **وتَقولُ**: اشــتريتُ بالدنانيرِ التي معي وبدراهِمِ أخي ذَهَبًا؛ فالدنانيرُ هنا مقترنةٌ بـ(أل)، والدَّراهِم مُضافةٌ إلىٰ (أخي)، فجُرَّتا بالكَسرةِ.

---

(1) يُنظَر: ((ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب)) لأبي حيان الأندلسي (2/ 852)، ((توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك)) للمرادي (3/ 1197).

ويختَلِفُ الأمرُ فيما كان من تلك الأوزانِ وآخِرُه حرْفُ عِلَّةٍ، وذلك على نوعينِ:

النَّوع الأول
أن يكونَ آخِرُه ياءً قبْلها مكسورٌ: مِثلُ: (جواري)، فهذا حكمُه في الرَّفعِ والجَرِّ حُكمُ المنقوصِ؛ فتُحذَف ياؤه ويُعوَّض عنها بالتَّنوين قبْلها. تَقولُ: (هؤلاء جَوارٍ، ومرَرْتُ بجوارٍ)؛ فـ(جَوارٍ): **في المثال الأوَّلُ:** خَبرٌ مرفوعٌ، وعَلامةُ رَفعِه الضَّمّةُ المُقَدَّرةُ علىٰ الياءِ المحذوفةِ. **وفي المثال الثاني:** اسمٌ مَجرورٌ بحرف الجرِّ (**الباءِ**)، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ المقدَّرةُ علىٰ الياءِ المحذوفةِ. **أمَّا في حالةِ النَّصبِ** فتَثبُت الياءُ ويُنصَبُ الاسمُ بالفتحة بدونِ تنوينٍ؛ تَقولُ: (رأيتُ جواريَ)؛ مفعولٌ به منصوبٌ، وعَلامةُ نَصبِه الفَتحةُ الظَّاهِرةُ. **وقال تعالىٰ:** ﴿سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ۝١٨﴾ [سبأ: 18].
النَّوع الثاني
أن تُقلَب ياؤه ألفًا: تَقولُ: (هؤلاء عَذارَىٰ، ومررتُ بعَذارَىٰ، ورأيت عَذارَىٰ). فهذا يُعرَب بالحركاتِ المقدَّرةِ ولا يُنَوَّنُ بحالٍ[1].

---

(1) يُنظَر: ((توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك)) للمرادي (3/ 1198).

- من الكَلِمات الممنوعةِ من الصَّرف أيضًا كَلِمةُ: (سراويل)[1]؛ فإنها اسمٌ مُفْرَدٌ أعجميٌّ، لكنَّها لَمَّا جاءت علىٰ الوزنِ العروضي (مفاعيل) مُنِعت من الصَّرف وإن لم تكُنْ جمعًا. تَقولُ: هذه سراويلُ، رأيتُ سَراويلَ، قابلت بائعَ سَراويلَ [2].

(1) قال في ((مختار الصحاح)) (ص 147): ((السَّراويل: معروف، يُذكَّر ويُؤنَّث، والجمع السَّراويلات. قال سيبويه: (سراويل) واحدةٌ، وهي أعجمية، أُعرِبت، فأشْبَهت من كلامِهم ما لا ينصَرِفُ في معرفةٍ ولا نكرةٍ، فهي مصروفةٌ في النَّكِرةِ. قال: وإن سمَّيتَ بها رجلًا لم تصْرِفها، وكذا إن حقَّرْتَها اسمَ رجُلٍ؛ لأنها مؤنَّثة علىٰ أكثَرَ من ثلاثةِ أحرُفٍ، نحوُ: عَنَاقَ. ومن النحويِّين مَن لا يصرِفُه أيضًا في النَّكرةِ، ويزعم أنَّه جمع سِرْوالٍ وسِرْوالةٍ).

(2) يُنظَر: ((توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك)) للمرادي (3/ 1201).

ملحوظات على الممنوع من الصَّرف لعلَّتين:

أولًا: العلميَّة وستة أشياء:

1- (عُمر): كل علم علىٰ وزن (فُعَل) كان معدولًا عن وزن آخر، فإنه يُمنع من الصَّرف، **مثل**: (زُفَر، وهُبَل، وعُبَد، وزُحَل).

- **العدل**: اشتقاقُ اسمٍ عن اسمٍ علىٰ طريقِ التغييرِ له؛ **مِثلُ**: عُمَرَ، فإنَّه معْدولٌ عن (عامر)، وزُفَر؛ فإنَّه معدولٌ عن (زافِر)، وزُحَل معدولٌ عن (زاحِل).

- ومَعرِفةُ العدْلِ تكونُ عن طريقِ السَّـماعِ مِنَ العَرَبِ، وليس القياسِ، فلا يُدرَكُ إلا بالنَّصِّ؛ فإنَّ بَعْضَ الكَلِماتِ علىٰ وزن (فُعَل) وليسـت معْدولةً؛ كرُطَب وأُدَد، فإذا سَمَّيتَ بهما شخصًا تكونُ مَصْروفةً[1].

تَقولُ: فُتِحَت مِصْرُ في خِلافة عُمَرَ بنِ الخَطَّاب.

الكلمة	الإعراب
فُتِح	(فُتحَ): فِعلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ علىٰ الفَتحِ الظاهر، وهو مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فاعله. (التاء): للتَّأنيث، حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ.
مِصرُ	نائِبُ فاعِلٍ مَرفوعٌ، وعَلامةُ رَفعِه الضَّمّةُ الظَّاهِرةُ، ولم تُنَوَّن؛ لأنَّها ممنوعةٌ من الصَّرف.
في	حَرفُ جَرٍّ مَبْنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ.

(1) يُنظَر: ((شرح المفصل)) لابن يعيش (1/ 174، 175)، ((شرح الكافية الشافية)) لابن مالك (3/ 1473).

الإعراب	الكلمة
اسمٌ مَجرورٌ بحرف الجرِّ (في)، وعَلامةُ جَرِّه الكَسْرةُ الظَّاهِرةُ.	خلافةِ
مُضافٌ إليه مَجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفَتحةُ نِيابةً عن الكَسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف لعلَّتين (العلميَّة، ووزن فُعَل).	عُمَرَ

2- (فاطمة): كل علم مؤنث ممنوع من الصَّــرف إلا ما كان علىٰ ثلاثة أحرف ووسطه ساكن؛ فإنه يُمنع ويُصرف.

- التَّأنيث قد يكون لفظيًّا كـ (طلحة)، أو معنويًّا كـ (زينب)، أو لفظيًّا ومعنويًّا في الوقت نفسه كـ (فاطمة).

- كل أعلام النِّســاء في الدُّنيا تُجرُّ وعَلَامَة الجَرّ الفَتْحَة نيابة عن الكَسْــرَة إلَّا ما كان علىٰ مثل: (هِنْد – دعْد – مصْــر)، علىٰ ثَلَاثَة أحَرْف أوســطها ســاكن؛ فإنَّه يجوز فيها حالتانِ: (المنع، وعدمه)، فإن كان متحرِّكَ الوَسَــطِ مُنع من الصَّــرف كذلك، مِثلُ: سَقَر، ولَظَىٰ.

تَقولُ: التقيتُ بهندٍ أو بهنْدَ

إذا صرَفْتَها كانت اسمًا مجرورًا، وعَلامةُ جَرِّه الكَسْرةُ الظَّاهِرةُ، وإذا منَعْتَها من الصَّرف كانت اسمًا مجرورًا، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف للعَلَمِيَّةِ والتَّأنيث.

- وردت كَلِمةُ (مِصْـر) في القرآنِ ممنوعةً من الصَّـرف في أربعةِ مواضِـعَ، **وهي قَولُه تعالىٰ:** ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا ﴾ [يونس: 87]، **وقَولُه تعالىٰ:** ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ ﴾ [يوسـف: 21]، **وقَولُه تعالىٰ:** ﴿وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾ [يوسف: 99]، **وقال تعالىٰ:** ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ ﴾ [الزخرف: 51].

ووردت مرةً مُنَوَّنةً مصــروفةً، وهي **قَولُه تعالىٰ:** ﴿ٱهْبِطُوا۟ مِصْـرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ ﴾ [البقرة: 61]، وقد اختلف المفَسِّــرون فيها؛ فذهب بعضُــهم إلىٰ أنَّ المرادَ: (اهبِطوا مِصـرًا من الأمصـارِ)، وليسـت (مِصْـر) البلدَ المعروفَ، وذهب الآخَرون إلىٰ أنَّها (مِصْــر) المعروفةُ، وقد نُوِّنت هنا علىٰ الوَجهِ القائلِ بجوازِ صَرْفِها[1].

3- يزيـد: كل علم علىٰ وزن الفِعل، فهو ممنوع من الصَّــرف، إذا كان وزنُ اسـمِ العَلَمِ علىٰ وزْنِ الفِعْلِ الذي يَغلِبُ علىٰ الفِعْلِ، ويَنْدُرُ مَجيءُ الأسـماءِ منه، فالعلم الَّذي علىٰ وزن الفِعْل، كـــ(**أحمد، ويزيد، وينبع، ويعوق**) هو مشترك بين الأفعال والأَسْـمَاء؛ فإذا دَلَّ علىٰ فِعْل، فيعرب إِعْرَاب الفِعْل، وإذا قُصِـد به علمٌ؛ فإنَّ هذا العلم يكون ممنوعًا من الصَّرف.

(1) يُنظَر: ((جامع البيان)) للطبري (2/ 21)، ((معاني القرآن وإعرابه)) للزجاج (1/ 144).

تدبَّر الجَدْوَل الآتي:

أفعال	أَسْمَاء
أَحْمَدُ الله علىٰ نعمه.	أحمدُ ولد صالح.
يَزِيدُ الإيمان وينقص.	يزيدُ ولد طيبٌ.
يَنْبُعُ الماء من البئر.	ينبعُ مدينة سعودية.
يَعُوقُ الطالبَ فشلُه.	يعوقُ من آلهة الكفار.

تَقولُ: مررتُ بأحمدَ بنِ يزيدَ.

الكلمة	الإعراب
مررتُ	(مرر): فِعلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصالِه بـ (تاء الضَّمير). (التاءُ): ضَميرٌ بارز مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفعٍ فاعِلٌ.
بأحمد	(الباءُ): حَرفُ جَرٍّ، مبني علىٰ الكسر، لا محلَّ له من الإعراب. (أحمد): اسمٌ مَجرورٌ بحرف الجرِّ (الباء)، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف؛ **لعلَّتين**: (العلميَّة ولأنه علىٰ وزن الفعل).
بْنِ	نعتٌ لـ (أحمد) مجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الكَسْرةُ الظَّاهِرةُ، وهو مضاف.
يزيدَ	مُضافٌ إليه مجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف؛ **لعلَّتين**: (العلميَّة ولأنه علىٰ وزن الفعل).

4- **(إبراهيم):** كل علم أعجمي زائد عن ثلاثة أحرف، فهو ممنوع من الصَّرف، **مِثلُ:** (إبراهيمَ، وإسحاقَ، وإسماعيلَ، ويعقوبَ، ويوسُفَ). فهذا يُمنَعُ من الصَّرف، فلا يُنوَّن، ويُرفَعُ بالضَّمَّةِ، ويُنصَبُ ويُجَرُّ بالفتحةِ.

ومنه قَولُه تعالىٰ: ﴿وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ﴾ [يوسف: 38].

- **فإبراهيمَ:** مُضافٌ إليه مجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفَتحةُ الظَّاهِرةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف، وكلٌّ من (إسحاقَ ويعقوبَ) معطوفٌ مجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف.

أمَّا إن كان العَلَمُ الأعجميُّ ثُلاثيًّا وجَب صَرفُه:

- سواءٌ كان ساكنَ الوَسَطِ، **مِثلُ:** نُوح ولُوط وهُود وعادٍ، **كقَولِه تعالىٰ:** ﴿۞ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ﴾ [النساء: 163]، **وقَولِه تعالىٰ:** ﴿كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٦٠﴾ [الشعراء: 160]، وقَولِه تعالىٰ: ﴿۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ﴾ [الأعراف: 65].

- أو كان متحَرِّكَ الوَسَطِ، **مِثلُ:** شِتَر؛ اسمٌ لقلعةٍ، ولَمَك وتَتَل؛ اسمانِ لرجُلَينِ[1].

---

(1) يُنظَر: ((شرح ألفية ابن مالك)) لابن الناظم (ص: 463)، ((ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب)) لأبي حيان الأندلسي (2/ 876).

ـ كل أَسْمَاء الأنبياء فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ تُمنع من الصَّرف إلا ما كان علىٰ: (صن شمله).

ش	ن	ص
شعيب	نوْح	صالح
هـ	ل	م
هود	لوْط	محمد

5- (عفّان): كل علم منتهٍ بألف ونون زائدتين؛ فإنه يُمنع من الصَّرف، وهما يُشْبِهان أَلِفَ التَّأنيث الممدودةَ؛ لهذا يُمنَعُ الاسمُ العَلَمُ إذا كانتا فيه؛ كرَمَضان وشَعْبان، ومرْوانَ وعُثْمانَ، وغَطَفانَ وعِمْرانَ، وغيرِها.

ومنه قَولُه تعالىٰ: ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ [البقرة: 185]، **وقَولُه تعالىٰ:** ﴿ إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا ﴾ [آل عمران: 35].

– فـ(رَمَضان وعِمْران) كلاهما مُضافٌ إليه مجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف لعلَّتين (العلميَّة ولأنه منتهٍ بألف ونون زائدتين).

ولا فرْقَ في هذا بين أسماءِ الأشخاصِ كمَرْوانَ، أو أسماءِ البُلدانِ، كأصْبَهان، أو القبائِلِ، كغَطَفانَ[1].

أمَّا إن كانت النُّون أصليَّةً -كطَحَّان وسَمَّان، من الطَّحنِ والسَّمنِ؛ أسماءً لأشخاصٍ- فإنَّها تَنصَرِفُ.

6- (بورسعيد): المركَّب تركيبًا مزجيًّا ممنوع من الصَّرف كـ (بعلبك، بور فؤاد، بور سعيد)، ويستثنىٰ من ذلك العلم المنتهي بـ (ويه)، كـ (سيبويه، نفطويه، عمرويه)؛ فإنَّه يُبنىٰ دائمًا علىٰ الكسر.

ملحوظة:

يوجد بعض الكَلِمَات الَّتي يكون فيها أكثر من سبب للمنع من الصَّرف: كـ (مريم): **فهي علم مؤنَّث أعجمي.**

(1) يُنظَر: ((توجيه اللمع)) لابن الخباز (ص: 417)، ((شرح الكافية لابن الحاجب)) لرضي الدين الإستراباذي (1/ 157).

ثانيًا: الوصفيَّة وأربعة أشياء:

ليس المرادُ بالوَصفِيَّةِ هنا النعْتَ؛ لأنَّه صِفةٌ، بل المرادُ منها الأسماءُ المشتقَّةُ التي ليست أعلامًا.

1- (غضبان): كُلُّ وَصفٍ كان علىٰ وَزنِ (فَعلانَ) ومُؤَنَّثُه (فَعْلىٰ)[1]، مُنع من الصَّرف؛ مثل: (سَكْران وغَضْبان وعَطْشان)، فمُؤَنَّثُها: (سَكرىٰ وغَضبىٰ وعَطْشىٰ). **تقول: قَبَض الشُّرطيُّ على رجلٍ سكرانَ، وعلى امرأةٍ سَكْرى**

الكلمة	إعْرَابها
قَبَضَ	فِعلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ علىٰ الفَتحِ الظاهر.
الشُّرطيُّ	فاعِلٌ مَرفوعٌ، وعَلامةُ رَفعِه الضَّمَّةُ الظَّاهِرةُ.
علىٰ رجلٍ	(علىٰ): حَرفُ جَرٍّ مبني علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. (رجُلٍ): اسمٌ مَجرورٌ بحرف الجرِّ (علىٰ)، وعَلامةُ جَرِّه الكَسْرةُ.
سَكرانَ	نعتٌ لـ (رجُلٍ) مَجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكَسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف، **والمانع له عِلَّتانِ**: العلميَّة، وزِيادةُ الألِفِ والنُّون.
وعلىٰ امرأةٍ	(الواو): حرفُ عطفٍ، و(علىٰ) حَرفُ جَرٍّ، (امرأةٍ): اسمٌ مَجرورٌ بحرف الجرِّ (علىٰ)، وعَلامةُ جَرِّه الكَسْرةُ الظَّاهِرةُ.
سَكْرىٰ	نعتٌ لـ (امرأةٍ) مَجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ المُقَدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّر نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف، والمانعُ له عِلَّةٌ واحدةٌ: (ألِفُ التَّأنيث المقصورة).

(1) يُعرَفُ ذلك بالرُّجوعِ إلىٰ معاجِمِ اللُّغةِ.

أمَّا إن كان (فعلان) مُؤَنَّثُه (فَعْلانة) فإنَّه لا يُمنَعُ من الصَّــرف، نَحْوُ: نَدْمان ومُؤَنَّثُه نَدْمانة، وسَيْفان ومُؤَنَّثه سَيْفانة، وعُرْيان ومُؤَنَّثُه عُرْيانة.

تَقولُ: هذا الرَّجُلُ نَدْمانٌ، مررتُ برجلٍ نَدْمانٍ.

الكلمة	الإعراب
هذا	اسمُ إشارةٍ مَبْنيٌّ علىٰ السُّكون في مَحَلِّ رَفعٍ مُبتَدَأٌ.
الرَّجُلُ	بَدَلٌ من (هذا) مَرفوعٌ، وعَلامةُ رَفعِه الضَّمّةُ الظاهرة.
نَدْمانٌ	خَبَرٌ المبتدأ (هذا) مَرفوعٌ، وعَلامةُ رَفعِه الضَّمّةُ الظَّاهِرةُ.

وقد ظهر أثَرُ الصَّرف في تنوينِه تنوينَ التَّمكين.

ومنه قَولُه تعالىٰ: ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا﴾ [البقرة: 264] فصَفْوانٌ واحِدُه: صَفْوانةٌ؛ فلِذا صُرِفَ ولم يُمنَعْ.

أمَّا إن كانت الصِّــفةُ علىٰ (فَعْلان) ولا مُؤَنَّث له، مِثلُ: (لِحْيَان) أي: (كبيرُ اللِّحْيةِ)، و(رحْمَن) وهو خاصٌّ باللهِ تعالىٰ، فقد اختُلِف في صــرْفِه ومنْعِه؛ فذهب البعضُ إلىٰ صَرْفِه؛ لأنَّه ليس مُذَكَّر (فَعْلىٰ)، وذهب آخَرون إلىٰ مَنعِه مِنَ الصَّرف؛ لأنَّ الاستثناءَ هو ما كان مُذَكَّر (فعْلانة) فحَسْبُ[1].

وهذا النَّوع إنِ اقترن بـ(أل) أو أُضيف جُرَّ بالكَسرةِ؛ تَقولُ: (مررتُ بالرَّجُلِ السَّكرانِ فنَهَرْتُه).

---

(1) يُنظَر: ((شرح ألفية ابن مالك)) لابن الناظم (ص: 452)، ((شرح الكافية لابن الحاجب)) لرضي الدين الإستراباذي (1/ 157).

2- (أحمر): كل علم علىٰ وزن (أفْعل) ممنوع من الصَّرف، بشرط ألا تلحقه تاء التَّأنيث، **مِثلُ**: أحمَر وأكْرَمَ وأحْسَنَ وأفضَلَ.

تَقولُ: فُوجِئتُ بوردٍ أحمرَ على مَكتَبي.

الكلمة	إعْرَابها
فوجئتُ	(فوجئ): فِعلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ علىٰ السُّكون؛ لاتِّصالِه بـ (تاءِ الضَّمير)، وهو مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فاعله. (التاء): ضَميرٌ بارز مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفعٍ نائب فاعِلٌ.
بوَردٍ	(الباءُ): حَرفُ جَرٍّ مبني علىٰ الكسر، لا محلَّ له من الإعراب. (وَرْد): اسمٌ مَجرورٌ بحرف الجرَّ (الباء)، وعَلامةُ جَرِّه الكَسْرةُ الظَّاهِرةُ.
أحمرَ	نعْتٌ لـ (ورد) مَجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكَسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف؛ لعلَّتين: لأنه وصف علىٰ وزن (أفعل).

ومنه قَولُه تعالىٰ: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ﴾ [النساء: 86]؛ فجُرَّ (أحسَنَ) بالفتحةِ نيابةً عن الكَسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف.

فإن أُضِيف أو اقترَن بـ(أل) جُرَّ بالكَسرةِ؛ **قال تعالىٰ:** ﴿إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [النساء: 145]، **وقال تعالىٰ:** ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعۡمَلُونَ ٩٦﴾ [النحل: 96].

فإن كان (أفعَلُ) صفةً تلحَقُها التاءُ، مِثلُ: (أرْمَل) **لم يُمنَعْ من الصَّرف؛ تَقولُ:** (رجلٌ أرمَلٌ وامرأةٌ أرملةٌ).

ويُشترَطُ أن تكونَ الصِّفةُ أصليَّةً، فإن كانت الوَصفِيَّةُ عارضةً لم تُمنَعِ الصِّفةُ

من الصَّـرف، وذلك مِثْلُ: (أَرْبَع) و(أَرْنَب) في قَولِك: (مررتُ بنسـاءٍ أربَعٍ، ورجُلٍ أرنْبٍ). فــ(أربع) في الأصـلِ اسـمٌ للعَدَدِ، ثم وُصِـفَ به، فكأنَّك قُلتَ: (بنسـاءٍ مَعدوداتٍ بأربَعٍ). و(أَرْنَب) اسـمٌ للحيوانِ المعروفِ، ثمَّ أُريدَ به معْنىٰ الجَبانِ والذَّليلِ، فالوَصفُ بهما عارِضٌ، والعارِضُ طارئٌ لا حُكمَ له، ومِن ثَمَّ لم يؤثِّرْ في منْعِهما مِنَ الصَّرف(1).

3- الوصف المعدول: وينقسم قسمين:

أ- (أُخر): المعدولةُ عن (آخَر)، وهي جمعُ (أُخرىٰ) أُنثىٰ (آخَر)، لا جمعُ (أُخرىٰ) التي بمعنىٰ (آخِرة)، فهذه الكَلِمةُ ممنوعةٌ من الصَّرف للوَصفِ والعَدْلِ؛ قال تعالىٰ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: 184]؛ فكَلِمةُ (أُخَر): نعتٌ مَجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكَسـرةِ؛ لأنَّها ممنوعةٌ من الصَّرف(2).

ب- الوصـف المعدول من الأعداد علىٰ وزن (فُعال) أو (مَفْعل) من (1 إلىٰ 10)، والعَدْلُ كما يدخُلُ في العلميَّة يدخُلُ في الوَصفِيَّةِ، وذلك في أسماءِ العَدَدِ التي علىٰ وَزنِ (فُعَالَ) و(مَفْعَل)، مِثلُ: (أُحادَ مَوْحَد، ثُناءَ مَثْنَىٰ، وثُلَاثَ مَثْلَث، ورُباَعَ مَرْبَع)؛ فإنَّها

(1) يُنظَر: ((شرح ألفية ابن مالك)) لابن الناظم (ص: 453)، ((شرح ألفية ابن مالك)) للأشموني (3/ 140).

(2) يُنظَر: ((شرح ألفية ابن مالك)) لابن الناظم (ص: 456)، ((ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب)) لأبي حيان الأندلسي (2/ 855).

معدولةٌ عن: (واحِد واحِد، اثنتَين اثنتينِ، وثلاثةٍ ثلاثةٍ، وأربعةٍ أربعةٍ).

وهذه الأوصـــافُ ممنوعةٌ مِنَ الصَّـــرف؛ قال تعالىٰ: ﴿جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [فاطر: 1].

- فإنَّ (مَثْنَىٰ) نعتٌ لـــ(أَجْنِحَة) مجرورةٌ، وعَلامةُ جَرِّها الفتحةُ المقدَّرةُ، ولو كانت مصـــروفةً لنُوِّنَت، وثُلَاث: معطوفٌ مَجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكَسرةِ؛ لأنَّها ممنوعةٌ من الصَّرف، وكذلك (رُبَاع).

قَاعِدَةُ العَدَدِ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرف

يُمنع العَدَد من الصَّـــرف إذا كان عَلَىٰ وزن (فُعال)، كـــ(أُحاد) أو (مَفْعَل)، كـ(مَوْحَد).

أَوَّلًا: وزن (فُعَال)	ثَانِيًا: وزن (مَفْعَل)
هي الأَعْدَاد التي تُصاغ عَلَىٰ وزن (فُعال)، عَلَىٰ شاكلة؛ (أُحاد، ثُناء، ثُلاث، رُباع، خُماس، سُداس، سُباع، ثُمان، تُساع، عُشار).	هي الأَعْدَاد التي تُصاغ عَلَىٰ وزن مَفْعل عَلَىٰ شـــاكلة؛ (مَوحَد، مثنىٰ، مَثلَث، مَربَع، مَخمَس، مَســـدَس، مَســـبَع، مَثمَن، مَتسَع، مَعشَر).

تَطْبِيقَاتٌ مُجَابٌ عَنْهَا

التَّطْبِيقُ الأَوَّلُ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [النساء: 3]

الكلمة	إعْرَابها
﴿مَثْنَىٰ﴾	حَالٌ مَنْصُوبَةٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الفَتْحَةُ المُقَدَّرَة عَلَىٰ الألف للتَّعذُّر.
﴿وَثُلَاثَ﴾	(الواو): حَرفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (ثُلَاثَ): اسمٌ مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (مثنىٰ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
﴿وَرُبَاعَ﴾	(الواو): حَرفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (رُبَاع): اسمٌ مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (مثنىٰ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي: ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [فاطر: 1]

الكَلِمَة	الإِعْرَاب
﴿مَثْنَىٰ﴾	نَعْتٌ لِـ (أجنحة) مَجْرورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الفَتْحَةُ المُقَدَّرَة علىٰ الألف للتَّعذُّر نيابة عن الكسرة؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرف؛ لأنه صفة عدد عَلَىٰ وزن مَفْعَل.

الإعْرَاب	الكَلِمَة
(الواو): حَرفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. (ثُلَاثَ): اسمٌ مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (مثنىٰ) مَجْرورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الفَتْحَةُ نيابة عن الكسرة؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرف، لأنه صفة عدد عَلَىٰ وزن فُعال.	﴿وَثُلَٰثَ ﴾
(الواو): حَرفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. (رُبَاع): اسمٌ مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (مثنىٰ) مَجْرورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الفَتْحَةُ نيابة عن الكسرة؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرف، لأنه صفة عدد عَلَىٰ وزن فُعال.	﴿وَرُبَٰعَ ﴾

التَّطْبِيقُ الثَّالِثُ: ﴿أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ﴾ [سبأ: 46]

الإعْرَاب	الكَلِمَة
حَالٌ مَنْصُوبَةٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الفَتْحَةُ المُقَدَّرَة عَلَىٰ الألف للتَّعذُّر.	﴿مَثْنَىٰ ﴾
(الواو): حَرفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. (فُرَادَىٰ): اسمٌ مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (مثنىٰ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المُقَدَّرَة عَلَىٰ الألف للتَّعذُّر.	﴿وَفُرَٰدَىٰ ﴾

مَوَاضِع لـ (المَمْنُوع مِنَ الصَّرف) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

م	الموضع
1	﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ﴾ [البقرة:37]
2	﴿ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ﴾ [البقرة:74]
3	﴿وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ﴾ [البقرة:127]
4	﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ﴾ [البقرة:189]
5	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ٢٠٦﴾ [البقرة:206]
6	﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ﴾ [البقرة:219]
7	﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ﴾ [البقرة:228]
8	﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ﴾ [آل عمران:7]
9	﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ﴾ [النساء:94]
10	﴿ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ﴾ [المائدة:8]

تَطْبِيقَات مجابٌ عنها

﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ﴾ [البقرة: 37]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾	(الفاء): استئنافِيَة، حَرْف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (تلقَّىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ المقدَّر علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.
﴿ءَادَمُ﴾	فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمّة الظَّاهِرَة.

﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: 31]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿وَعَلَّمَ﴾	(الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. (علَّمَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. **الفَاعِل** ضَمِير مستتر جوازًا **تقديره:** (هو).
﴿ءَادَمَ﴾	مَفْعُول به أوَّل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.
﴿ٱلۡأَسۡمَآءَ﴾	مَفْعُول به ثانٍ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ [البقرة: 49]

الكَلِمَة	إعْرَابها
﴿مِّنْ﴾	حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿ءَالِ﴾	اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (من)، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ.
﴿فِرْعَوْنَ﴾	مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه ممنوع من الصَّرف للعلميَّة والعُجمة.

تقولُ: ذهبتُ إلى خديجة وزينب بِنْتَيْ طلحة.

الكلمة	الإعراب
ذهبتُ	(ذهب): فِعلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصالِه بـ(تاء الضَّمير). (التاءُ): ضميرٌ بارز مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ علىٰ الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفعٍ فاعِلٌ.
إلىٰ	حرفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ.
خديجة	اسمٌ مَجرورٌ بحرف الجرِّ (إلىٰ)، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف لعلَّتين (العلميَّة والتَّأنيث).
وزينب	(الواوُ): حَرفُ عَطفٍ، مبني علىٰ الفتح، لا محلَّ لها من الإعراب. (زينب): اسم معطوفٌ مجرورٌ علىٰ (خديجة)، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف لعلَّتين (العلميَّة والتَّأنيث).

الكلمة	الإعراب
بِنْتَي	نعتٌ لـ (خديجة وزينب) مجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الياءُ نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه مُثَنَّىٰ، وحُذِفَت النُّون للإضافةِ.
طلحة	مُضافٌ إليه مجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصَّرف؛ لعلَّتين (العلميَّة والتَّأنيث)

خَاتِمَةٌ

خاتمة

في ختام هَذَا الكتاب المُبارك، وبعد أن تعايشـــنا مع التَّنوين: أنواعه والكلمات الممنوعة منه، في الصَّــفحات الســابقة كلِّها؛ فإنَّني أســأل الله أن يكون هَذَا الكتاب ســببًا في تيســير هَذَا البابِ لدى الدَّارســين، وأن يكون مدخلًا مميزًا لدراســة النَّحو بطريقة تطبيقيَّة، وأن ينفع به، وأن يُكتب له القَبول والانتشار.

كتبــه
محمد عبد الشافي مكاوي
القاهرة – مصر
واتس آب: 00201274873065

السبت 14 من سبتمبر 2024م

مُحتويَات الكِتابْ

مُحتويَات الكِتاب

التَّنوِين

أنواعه والكلمات الممنوعة منه



www.mekkawyacademy.com

mekkawy2019 mekkawy2019

mekkawy2019 mekkawy2019